

سلسلة الهدى والنور {{2621}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اذكر يا اخواننا بمناسبة الاذان وما ينبغي ولا اقول وما يجب ان يقال في اجابة المؤذن آآ جاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما - [00:00:00](#)

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة واحدة - [00:00:23](#)

صلى الله عليه بها عشرا اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. سبحان الله فاقول وبهذه المناسبة ان الله عز وجل - [00:00:48](#)

من رأفته ورحمته بعباده المؤمنين ومعرفته بانهم سيخالفونه بكثير من اوامره وفي كثير من نواهي شرع لهم مكفرات يعني لا فدواء المعاصي هي الدار والمكفرات هي الدواء كما تعلمون في الدواء المادي في الطبي - [00:01:13](#)

بعضه شهد بعضه صعب ومر لكن ادوية هل يمكننا ان نسميها بالادوية الطبية النبوية سمحة وسهلة انظروا الان اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. سبحان الله - [00:01:52](#)

مغفرة الذنوب فقط لانه المصلي يكون مستحضر حكم الله عز وجل بمراد اكو رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ دين الله اذا امن الامام فامنه فانت ايها المصلي حينما تكون خلف الامام - [00:02:22](#)

ما يكون همك مجرد ما يكون امامه لا الضالين يا الله انتم فرقوا بامين. لا احبسوا انفسكم قال له على الاقل امامكن هذا ياخذ نفس والملاحظ ونحن بلينا كثيرا مثل ما اخذ ابتداء النفس بكون المسجد بماذا؟ يا امين وين لقول انا امين - [00:02:47](#)

امين هذا بمعنى استجب يا رب العالمين كما هو قول العلماء لكن ولا الضالين اية يعني يجب الوقوف عليها من القارئ فانا لما بقول ولا الضالين ما بصير قول ولا الضالين امين. لأ لانه امين ليست من القرآن - [00:03:15](#)

امين دعاء وانا لازم قول انا وكل امام وكل قارئ لما بدي اقرأ الفاتحة ووصلت لنهايتها ولا الضالين آآ امام قالوا له لا في النفس مو بس رحمة بنا رحمة بكم - [00:03:39](#)

اما تخسروا المغفرة التي وعدتم بها مقابل ايش جزاك الله خير قابل انه هذه المغفرة هذه الفائدة اقول بمثل هذه المناسبة ان يغفر الله ذنوب العبد مهما كانت كثيرة بمجرد الانتباه - [00:04:01](#)

وتأخر وحتى هو ياخذ نفس ويقول قد منكم. ويشرب بامين بعد ان اتوفاه معه وقد الملاحظة البسيطة والى رب العالمين يغفر للذين قاموا بهذا الامر النبوي الكريم لكن سبحان الله - [00:04:27](#)

سهولة هذا الحكم والتزام كبير مقابله اكثر الناس خاسرون اكثر الناس خاسرون لماذا؟ لسببين اثنين السبب الاول قلة المرشدين والمبتهين والمعلمين رجعنا الى قومه عليه السلام ان الله لا ينتزع الائمة - [00:04:49](#)

التزام من صدور العلماء. ولكنه يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسلطوا فافتوا بغير علم فغلوا اولكم ويا ريت يقوموا بتفريغ العلم على - [00:05:15](#)

مضى علي هنا نحو خمستاشر سنة فسمعت عالما نذكر من خلفه بمثل هذا الحديث النبوي اذا امن الامام وارجو ان تحفظوا هذا

الحديث قال تكسبوا الاجر اللي موجود فيه اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه -

[00:05:36](#)

ما سمعت وعالما يذكر الا واحد وهذا بيذكرني بان الرجوع الى العز والمجد الغابر بده باللغة السورية بده كتاب بده عمل بده جهود هذا الذي انا اشير اليه من علماء عمان - [00:06:05](#)

في كل صلاة جهرية بذكر الجماعة بهذا التنكيل. وانا ادركته منذ سنين. والى اليوم والى اليوم وقلت مرة يا جماعة لو لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة - [00:06:28](#)

سوى انه بطرف عشر سنوات خمسطعشر سنة غير العالم العربي كله من الشرك الى التوحيد من الفساد الى الصلاة الى اخره. لو لم يكن هذا فقط يكون هذا اكبر معجزة للرسول عليه السلام. ليه؟ لانه مثل هذا الشيخ الفاضل - [00:06:44](#)

سنين وهو بنبه المصلين انه كانوا يرجعوا للسنة الا لا يكاد ينتهي من قراءته للضالين الا بظل المسجد باميين اذا علينا اولاً ان نتعلم ثم ان ان نطبق العمل ما لازم نخرج العلم مع العمل. هذه ملاحظة. ملاحظة ثانية - [00:07:07](#)

وهذه قد يقبلها بعض اخوانا وقد يرفضها اخرون. لكن العلم لابد من تبريره وضع هذه السجادة هنا للامام لا اصل لها في الاسلام الامام شأن شأن كل المصلين بصلوا المصلون على البلاط يصلي هو على البلاط - [00:07:36](#)

يصلوا على الموكيت بتسموه الموكيت بتصلي الموكيت الى اخره اما ان يميز هو بسجاده وبخاصة مصورة وهذه الصور ولو كانت صور غير محرمة لكنها نقوش وزخرفة والرسول نهى عن زخرفة المساجد - [00:08:02](#)

وانا اواجهك في هذا المسجد حيث انه خلا عن هذه الزخارف التي نراها في المساجد الكبيرة. وان كنت اود ان ما يكون في هذا انه تكون سائقة حتى يذكرونا بمساجد المسلمين الاولى التي قامت على اساس قوله عليه - [00:08:23](#)

والصلاة والسلام ما امرت بتشبيد المساجد وقال ابن عباس حينما روى هذا الحديث لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد وانتم شايفين الان - [00:08:49](#)

هذا الحديث فقط بدلكن على صدق الرسول عليه السلام. وانه كما قال رب الانام في القرآن وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وعلي اه لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس ابن تيمية - [00:09:13](#)

لا يكاد يقام بناء مسجد على نمط هندسي جميل لا سابق له الا بحكومته الثاني يباريه سواء في الزخرفة الخارجية او الداخلية يجب ان يكون المسجد كما قال عمر ابن الخطاب - [00:09:31](#)

وبهذه الكلمة العمرية اختتم نصيحتي هذه قال لمن بنى الزيادة في المسجد النبوي اكن الناس من الحر والقر اكن الناس من الحرب والقار ولا تحمر ولا تصفر لماذا لانه المساجد ما هي متاحفة - [00:09:50](#)

المساجد بني بنيت لذكر الله كما قال عليه السلام انما بنيت هذه المساجد لذكر الله وتلاوة القرآن فلن تبني ليدخل الانسان ويلتهي بالزخارف يمينا ويساره الى اخره هذه طريقة الكفار - [00:10:15](#)

طريقة اليهود والنصارى الذين يزينون كنائسهم ومياهم لذلك جاء في صحيح البخاري ومسلم ان السيدة ام سلمة رضي الله تعالى عنها وهم حبيبة كانت ممن هاجر الى الحبشة مكة الى الحبشة - [00:10:36](#)

ثم لما هاجر الرسول عليه السلام الى المدينة رجعوا من الحبشة فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم كنيسة رأتها في الحبشة وذكرنا من حسن وتصاوير فيها. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:10:57](#)

اولئك كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ذلك اعينكم ان تحافظوا على مسجدمكم وعلى جماعتكم وان لا تغتروا بالمساجد الاخرى ولا تزخرفوها - [00:11:18](#)

ولو بالسجادة يخصصونها للامام ثم تتذكرون قوله عليه السلام آآ الحديث اللي ذكرناه انفا آآ لا لا حديث التأمين يتأمل الامام اذا امن الامام لا تنسوا هذا الحديث اذا امن الامام فامنوا. يعني عمليا - [00:11:47](#)

بدكن تصغوا لتسمعوا تأمين الامام اذا شرع الامام باميين انه تشرع معه. اما هو لسه ما بدأ فبتكون خالفته اولاً قول الرسول انما دول

الامام ليؤتم به ثانيا ضيعت عليكم هذا - 00:12:15

العظيم وهو ان تستحقوا مغفرة رب العالمين هذه المغفرة التي لو عاشها احدنا ايات نوح عليه السلام وهذا مستعين في هذه الايام انا

شهادة يحظى على هذه الفائدة لكان الثمن بخشا - 00:12:36

وكانت الفائدة اكبر فما بالك وحصيلتها تكون بان تتذكروا اذا امن الامام ونسأل الله ان يغفر لنا ولكم والسلام عليكم الله يعطيك

العافية يا شيخ خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:12:54